

### الحوثيون ينددون بقرار إغلاق السفارات الغربية ... ويبدون استعدادهم لإعادة المركبات الأمريكية

# اليمن : مجلس التعاون يحدد موقفه غداً ... ولا تدخل عسكرياً محتملاً في النزاع

صنعاء - وكالات : أعلن المسلحون الحوثيون الشيعة الذين يسيطرون على صنعاء ان إغلاق السفارات الغربية في العاصمة اليمنية 'غير مبرر' مؤكداً في نفس الوقت استعدادهم لإعادة المركبات الأمريكية التي استولوا عليها للأمم المتحدة.

وقال حسين العزي مسؤول العلاقات الخارجية في 'انصار الله' وهو الاسم الذي يتخذه الحوثيون، ان 'القرارات التي اتخذتها بعض الدول الغربية بإغلاق سفارتها في صنعاء غير مبررة على الإطلاق'.

وقال العزي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اليمنية إن 'هذه القرارات تندرج فقط في سياق الضغط على شعبنا في ما صنعه من تحولات عظيمة على طريق عزته وكرامته وسيادته واستقلاله واستلاك قراره السياسي'.

وأضاف 'نحن على ثقة في ان حكومات الدول الشقيقة والصديقة الحريصة على تطوير وتعزيز العلاقات مع بلدنا الكبير والعظيم ستدرك في القريب العاجل بأن مصلحتها تقتضي التعاطي الإيجابي مع ارادة الشعب اليمني الواجبة الاحترام'.

ورفض المسؤول الحوثي اعتبار السيطرة على المركبات التي تركها الطاقم الدبلوماسي الأمريكي في المطار استيلاء عليها.

وقال العزي 'لقد كان من الطبيعي أن يتركوا سياراتهم لان شناطهم وطائراتهم لا تنسع لها ومن الطبيعي جدا أن تعمل سلطات المطار على حفظها وحمايتها خصوصا بعد ان ظهرت مؤشرات الاختلاف والطمع حولها بين بعض سائقيها ممن هم عاملين وموظفين محليين لدى السفارة نفسها'.

وأضاف سلطات مطار صنعاء جازمة لتسليم هذه السيارات لأي جهة موثوقة كمتكثف الأمم المتحدة، وسيطر الحوثيون على مطار صنعاء منذ اشهر، وكانت الولايات المتحدة قد طالبت جماعة الحوثيين بإعادة ممتلكات سفارتها في صنعاء.



مسلحون حوثيون قرب مطار صنعاء الدولي

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي في بيان صدر الليلة قبل الماضية ان 'الولايات المتحدة ستعلق سفارتها في صنعاء الى ان يتم احترام ملكية منشأتها من جانب الحوثيين'.

ولفتت الى ان الحوثيين اصعدوا

في وقت سابق بيانات عامة تؤكد عدم رغبتهم في الاضرار بمصالح الولايات المتحدة مشددة على ضرورة التزامهم بما ورد في تلك البيانات.

وأكدت بساكي التزام الولايات المتحدة بدعم جميع اليمنيين الذين يعملون من أجل إقامة يمن

موحد يمتنع بالسلام والازدهار. وأوضح ان السفير الأمريكي واعضاء البعثة الدبلوماسية سيبقون على تواصل مع اليمنيين ولجميع الدول لدعم عملية التحول السياسي في اليمن ناشيا مع مبادرة مجلس التعاون الخليجي وتناخ

مؤتمر الحوار الوطني. وغلقت الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية منها فرنسا وبريطانيا، سفارتها الاربعاء في صنعاء وأجلت اطقها الدبلوماسية على خلفية اشتداد الازمة السياسية والامنية في اليمن مع صعود المسلحين الحوثيين الشيعة الذين

## "القاعدة" تعلن سيطرتها على معسكر اللواء 19 في شبوة

صنعاء - وكالات : سيطر مسلحون من تنظيم القاعدة الخميس على معسكر اللواء 19 مشاة في محافظة شبوة بجنوب اليمن بعد مواجهات أسفرت عن مقتل سبعة اشخاص من الطرفين، بحسب ما قاله مسؤول محلي لوكالة فرانس برس. وبحسب المصدر، 'قتل ثلاثة جنود واربعة من القاعدة في اشتباكات انتهت بسيطرة انصار الشريعة، الاسم الذي تتخذه القاعدة في الجنوب' على معسكر اللواء 19 مشاة في بيجان التابعة لمحافظة شبوة. وأكد تنظيم القاعدة في بيان نشر عبر تويتر السيطرة الكاملة على معسكر 'اللواء التابع للجيش المحتوث'، نسبة الى المسلحين الحوثيين الشيعة. ونشر التنظيم صوراً لعناصره داخل المعسكر ولعدد من جنود اللواء 19 الذين تم اسرهم فضلا عن صور لعناصر التنظيم وهم يرفعون رايتهم على بوابة المعسكر.

## «البحرية» الأمريكية : لم نسلم أسلحتنا للحوثيين

واشنطن - وكالات - قال سلاح مشاة البحرية الأمريكية ليل الاربعة ان افرادهم دمروا اسلحتهم الشخصية في المطار بصنعاء قبل مغادرة اليمن ولم يسلموها لأحد في توضيح لتصريحات سابقة لوزارة الدفاع الأمريكية 'البيتاجون'. وقال سلاح مشاة البحرية في بيان ان اللوة الأمنية التابعة له لم يكن معها سوى اسلحتها الشخصية عندما غادرت السفارة إلى المطار بعد تدمير الأسلحة الأخرى في السفارة. وحين سئل المتحدث في وقت سابق عما إذا كانت الأسلحة التي أخذها مشاة البحرية إلى المطار قد سلعت للمقاتلين الحوثيين قال ان هذا ليس واضحا ولكن من المعتاد 'انهم سلّموها لسؤولين حكوميين في المطار قبل ان يستقروا الطائرة'. وقال بيان سلاح مشاة البحرية ان اللوة سلمت أسلحتها تالفة لدى وصولها إلى المطار. وأضاف البيان 'كي تكون واضحين... لم يسلم أي جندي من مشاة البحرية سلاحا لحوثي أو تم أخذه منه'.

## «أونروا» : الاحتلال يمارس تدميراً نفسياً منهجياً للأطفال الفلسطينيين

# سلام الشرق الأوسط : الاتحاد الأوروبي يدخل على الخط

## ... على أمل إعادة استئناف المفاوضات

عواصم - وكالات : بحث رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بروكسل سبل العودة الى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وقالت موغريني في بيان الليلة قبل الماضية ان 'اللقاء كان فرصة لدعم حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل وجيرانها الآخرين بامن وسلام'.

وأضافت 'من أجل الوصول الى حل الدولتين يجب بدء المفاوضات مرة أخرى مؤكدة استعداد الاتحاد الأوروبي للعب دور هام في استئناف المفاوضات بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط في أقرب وقت ممكن'.

وشددت على أهمية معالجة الوضع المالي الحرج للسلطة الفلسطينية في المدى القريب عن طريق استئناف إسرائيل تحويل العائدات الفلسطينية للسلطة في غزة تماشياً مع التزاماتها.

وبيّنت ان الاجتماع كان 'فرصة لمناقشة القضايا التي تمت مناقشتها خلال زيارتي الى المنطقة في مطلع نوفمبر الماضي'.

وشددت موغريني خلال زيارتها للمنطقة على أهمية عملية المصالحة الفلسطينية الداخلية بهدف استعادة سيادة الحكومة في غزة. وأكدت وقوف الاتحاد الأوروبي بجانب السلطة الفلسطينية باعتبارها حجر اساس



محمود عباس وفيدريكا موغريني

لدولة فلسطينية في المستقبل وطرقاً أساسياً في عملية السلام في الشرق الأوسط. ودخلت الى المناقشة الرسمية باسم وكالة الفتوح وتشغيل اللاجئين 'اونروا' عدنان أبو حسنة إن العدوان الأخير الذي شهده قطاع غزة اثر في أكثر من 400 الف طفل فلسطيني لافتاً الى ان 'الاحتلال يعارض تدميراً نفسياً منهجياً للأطفال وهو أخطر بكثير من تدمير البيوت والشوارع'.

وأضاف أبو حسنة في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الكويتية 'كوئنا' ان الأمراض النفسية التي يتعرض لها الأطفال قد تستمر 10 سنوات وأدت الى تدني تحصيلهم العلمي وقلة النوم والتركيز والخوف المتواصل. وأكد في الوقت نفسه ان 'اونروا' تبذل كل جهودها من أجل تخفيف معاناتهم وتقديم برنامج الدعم النفسي ليس في مدرسة فحسب بل في منازلهم إن

لزم الأمر. وأوضح أبو حسنة أن برنامج الدعم النفسي الذي تنظمه الوكالة يشارك فيه مئات الباحثين والعاملين النفسيين والاجتماعيين من أجل إخراج الأطفال من حالتهم النفسية وعلاجهم. وكشف أبو حسنة ان نسبة 70 في المئة من الأطفال الفلسطينيين في غزة يأتون الى المدارس دون وجبة افطار وذلك بسبب سوء الاوضاع المعيشية وارتفاع نسبة البطالة التي 50 في المئة أو ما يزيد

يحاولون تثبيت دعائم سيطرتهم على البلد.

وسارع موظفو السفارة الأمريكية الى الخروج من البلاد وخلفوا وراءهم السيارات الدبلوماسية وال عربات الفرعة التي استولى عليها المسلحون. واستولى عناصر الميليشيات الشيعة على ثلاثين سيارة أميركية في مطار صنعاء بعيد مغادرة السفير الأميركي.

ويأتي ذلك فيما تابعت الاطراف اليمنية حواراً برعاية الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص جمال بنعمر للخروج من الازمة العميقة واطلاق مرحلة انتقالية جديدة بعد استقالة الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة.

وأكد مشاركون في الجلسة الحوارية التي عقدت مساء الاربعة ان الحادثات لم تحقق اي اختراق مع تمسك الحوثيين ب' الاعلان الدستوري ' الذي اصدره الجمعية وحلوا بموجبه البرلمان مع تشكيل لجنة أمنية لإدارة شؤون البلاد بانتظار تشكيل مجلس رئاسي.

وسيطر الحوثيون في 21 سبتمبر على صنعاء ووقعا في اليوم ذاته على اتفاق للسلام وقاموا بفتح باب الحوار مع باقي الاحزاب، الا ان تنفيذ الاتفاق فشل.

وفي 20 يناير سيطروا على دار الرئاسة. ثم ابرموا اتفاقاً جديداً مع الرئيس هادي، لكنه فشل مجدداً ما دفع بالرئيس الى الاستقالة مع الحكومة.

وعلى صعيد غير بعيد كشف مسؤول خليجي لصحيفة 'الشرق الأوسط' - عن أن دول مجلس التعاون الخليجي لن تتحرك عسكرياً لحماية مصالحها في اليمن.

لكن هذا المسؤول أكد ان التشويق جار لصياغة موقف خليجي صارم من الأوضاع في اليمن سيعلن غدا السبت على هامش اجتماع مجلس وزراء خارجة دول المجلس، وأضاف ان 'لثوق بجنابو سحب المبعثات الدبلوماسية'.

وكانت المسئول إيران مسئولية الفوضى التي يشهدها اليمن من خلال تحريك جماعة 'انصار الله' الحوثية للإسلاك بزماء السلطة.

## مصر : الإفراج عن صحفيي « الجزيرة » بكفالة

القاهرة - وكالات : أمرت محكمة جنابات مصرية الخميس بالإفراج عن صحفيي الجزيرة نذرة القضية الي 23 فبراير لاستماع وضمان محل الإقامة في اولي جلسات إعادة محاكمتها بعد الغاء حكم الإدانة السابق. وقررت المحكمة الإفراج عن القاضي محمد فهمي بكفالة 250 الف جنيه، قرابة 33 الف دولار، بينما أمرت بإطلاق سراح المصري باهر محمد بضمان محل إقامته.

وكان الصحفي الثالث المتهم في القضية وهو الاسترالي بيتر غريست فرج عنه وتم ترحيله مطلع فبراير الجاري بموجب قانون يسمح بالإفراج عن الإجناب الصادرة بحقهم احكام او الذين تحري محاكمتهم وترحيلهم الي بلادهم.

وقررت المحكمة استئناف نظر القضية الي 23 فبراير لاستماع الي شهود الاتبات. وحضر محمد فهمي وباهر محمد هذه الجلسة. وكان فهمي اضطر الي التنازل عن جنسيته المصرية لكي يتم ترحيله على غرار غريست الا ان السلطات المصرية لم تصدر له قراراً مماثلاً لغريست. وحكم على فهمي وغريست في يونيو الماضي بالسجن سبع سوات لكل منهما في حين قضت المحكمة بسجن المصري باهر محمد عشر سنوات. لكن محكمة النقض ألغت الاحكام الشهر الماضي وأمرت بإعادة محاكمتهم في القضية التي تارت ضجة عالمية.

## وسوء الأحوال الجوية يسقط 28 قتيلاً وجريحاً

القاهرة - «كونا» - قالت وزارة الصحة المصرية امس ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب 21 آخرون في حوادث متفرقة بسبب سوء الأحوال الجوية التي تسود مختلف أنحاء البلاد.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي ان حالات الوفاة والاصابات وقعت في محافظات المنوفية والبحيرة وشمال سيناء والجزيرة ودمياط والقاهرة . وعلى صعيد متصل استمر هطول الأمطار على منية الاسكندرية شمالي البلاد ومناطق متفرقة من الساحل الشمالي الغربي للبلاد لليوم الثاني على التوالي مع استمرار حالة الغمغمة السببي وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

وقررت هيئة مياة الاسكندرية استمرار إغلاق بوغازي «الاسكندرية» و«المنية» أمام حركة الملاحة لليوم الثالث على التوالي نظراً لسوء الأحوال الجوية وزيادة سرعة الرياح وارتفاع الأمواج . وذكر رئيس الهيئة عبد القادر برويش في تصريح صحفي انه تقرر إغلاق البوغازيين نتيجة حالة الطقس السيئ وحرصاً على عدم اصطدام البواخر والسفن ببعضها أو بإرصفة الميناء وسلامة الملاحة البحرية . ومن جانبها أعلنت هيئة موانئ البحر الأحمر امس إعادة فتح جميع موانئ محافظات السويس وجنوب سيناء، واستئناف الملاحة البحرية بها بعد اغلاقها بسبب سوء الأحوال الجوية وارتفاع سرعة الرياح .

وقال المتحدث الاعلامي باسم موانئ البحر الأحمر عبد الرحيم مصطفي في تصريح صحفي انه تقرر استئناف الملاحة في تلك الموانئ مع متابعة دقيقة لحركة الملاحة البحرية . ويتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس شوي بارد نهاراً شديد البرودة ليلا على أغلب الأنحاء وتكثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد بمصاحبتها سقوط الأمطار على السواحل الشمالية وعلى شمال ووسط سيناء ومناطق أخرى متفرقة

## سوريا : اتهامات للنظام بارتكاب مجازر جديدة في دوما

نيويورك - «كونا» - بان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ما تعرض له مدينة دوما في الغوطة الشرقية من مجازر على يد جيش النظام.

وطالب رئيس الائتلاف خالد خوجة في رسالة الى مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية بالتدخل الفوري لإيقاف الغارات الجوية «الوحشية» لنظام الأسد على غوطة دمشق وحماية المدنيين فيها قبل أن يؤدي الي المزيد من اراقة الدماء. وأكد خوجة ان مجازر دوما هي جزء من جهد أكبر من قبل النظام السوري للقضاء على جميع أشكال المعارضة. وقال ان «النظام لم يكف بالحصار الذي فرضه على الغوطة الشرقية لدى عامين وقرر تكثيف الجهود الوحشية لقتل أي سوري يتجرأ على المطالبة بالحرية».

وبين ان ما لا يقل عن 178 مدنيًا قتلوا في الغوطة الشرقية خلال الفترة من 5 إلى 9 فبراير ما يشكل نسبة 80 في المئة من إجمالي عدد القتلى في دوما.

## لبنان : حملة أمنية موسعة في منطقة البقاع

بيروت - «كونا» - أطلقت الخطة الأمنية في منطقة البقاع شرق لبنان امس بانتشار القوى الأمنية في المناطق بحثاً عن مطلوبين. وقالت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمي ان قوة مشتركة من الجيش وقوى الامن الداخلي والأمن العام انشرت فجر الخميس في المناطق البقاعية وعملت على تطويق بلدتي حورثعلا وبريمثال بحثاً عن مطلوبين وفارين من وجه العدالة. وذكر ان البقاع شهد في الفترة الاخيرة عمليات سلب وخطف مدنيين بهدف الابتزاز المالي.

وأشار وزير الداخلية نهاد المشنوق في تصريح سابق له الى ان الف جندي من الجيش و 500 من قوى الامن الداخلي والأمن العام سيتولون تنفيذ الخطة لافتاً الى ان الخطوة التالية ستشمل بيروت والضاحية الجنوبية للعاصمة.

وكان مجلس الوزراء قرر تطبيق خطط أمنية تختلف للمناطق اللبنانية لضبط الامن وحفظ الاستقرار ابتداء من منطقة الشمال وخصوصاً مدينة طرابلس التي شهدت في السنوات الاخيرة معارك عسكرية بين منطقتي «باب الثبات» و«جبل محسن» والتي اوت بحياة العشرات من القتلى ومئات الجرحى.

## المغرب : تفكيك مخيم لهاجرين سريين بضواحي «الناظور»

الرباط - وكالات : فككت السلطات المغربية امس الاول مخيماً اقامه بضواحي مدينة الناظور أقصى شمال البلاد مهاجرون سريون أفارقة. وذكرت منظمة حقوقية ان السلطات رحلت 1250 منهم إلى «وحدة معالجة»، وكان المهاجرون يقبضون داخل المخيم في انتظار تنظيم عمليات نسل إلى مدغشقر سبب وعيلية المغريين المتضاعف لسيطرة الإسبانية. وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان لها حصلت وكالة الاناضول على نسخة منه، ان قوات الامن المغربي قامت بإخلاء غاية غورو غورو» من مهاجرين كانوا يعيشون داخلها «في ظروف مزرية».

الأطفال هم الضحايا الأكثر تآثراً من العدوان الأخير خاصة من هم بعمر ست سنوات.

وتكرر بونس ان المؤسسة تعاونت مع صنع القرار في برنامات دول العالم والمؤسسات الدولية ذات العلاقة منها لجنة السيد «شابس» التي قدمت لها المؤسسة جميع المعلومات حول الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف بونس ان المؤسسات الحقوقية تعترض التوجه الى المحكمة الجنائية الدولية وفق قرارات السلطة الفلسطينية للانضمام إلى اتفاق روما لعدم تكرار مشهد الجريمة الإسرائيلية المشعة بحق أبناء الشعب الفلسطيني والمدنيين العزل.

وتابع بونس ان برامج مساعدة الأطفال نفسياً ومعيشياً لن تغير من واقع الأمر شيئاً طالما إن هناك عوامل تتسبب في إعادة إنتاج الأزمة وتتسبب في تكرار الوضع الكارثي.

وطالب بونس العالم بان يتحمل مسؤوليته في نقل الحقيقة مستدركاً بالقول «لم يعد بالإمكان القبول بقواعد وشروط اللعبة القائمة». وعادت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين صفتت عام 2014 من أسوأ الاعوام التي سرت على أطفال فلسطين جراء انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد استشهاد نحو 640 طفلاً خلال الحرب الاخيرة واصابة 3824 آخرين.